دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف الثامن

من مرحلة التعليم الأساسي

الدرس الثالث

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ تَعَالَى

إِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى مُتَّصِفٌ بِصِفَاتٍ يَجِبُ الإِيمَانُ بِهَا ، وَالاعْتِرَافُ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَالتَّصْدِيقُ بِأَنَّهُ مُنْفَرِدٌ بِهَا لاَ يُشْبِهُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ مُتَّصِفٌ بِكُلِّ صِفَاتِ الْكَمَالِ ، وَمُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ صِفَاتِ النَّقْصِ ، وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ :

صِفَةُ السَّمْعِ

مَدْخَلُ الْمَوْضُوعِ :

مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ الْوَاجِبَةِ لِلّٰهِ تَعَالَى صِفَةُ السَّمْعِ ، وَالْمُرَادُ بِهَا : أَنَّ اللّٰهَ ـ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ـ تَنْكَشِفُ لَهُ جَمِيعُ الْمَسْمُوعَاتِ مَا عَلاَ مِنْهَا وَمَا خَفَتَ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَسَمْعُهُ تَعَالَى كَامِلٌ ، يَخْتَلِفُ عَنْ سَمْعِ الْبَشَرِ ، فَهُوَ يَسْمَعُ كُلَّ صَوْتٍ ، قَرِيبًا كَانَ أَوْ بَعِيدٍ ، وَاضِحًا كَانَ أَوْ خَفِيًّا ، يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى :

﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾ (9. الشورى)

مَظَاهِرٌ مِنْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ تُؤَكِّدُ اتِّصَافَ اللّٰهِ تَعَالَى بِصِفَةِ السَّمْعِ :

الإِنْسَانُ قَدْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأُمُورٍ لاَ يُطْلِعُ غَيْرَهُ عَلَيْهَا ، وَلَكِنَّ اللّٰهَ يَسْمَعُهَا ، وَيَطَّلِعُ عَلَيْهَا ، يَقُولُ تَعَالَى :

﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾

(80 . الزُخرُف)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَاجِبُنَا نَحْوَ اللّٰهِ السَّمِيعِ :

يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَ إِيمَانًا لاَ شَكَّ فِيهِ بِأَنَّ اللّٰهَ تَعَالَـــى مُتَّصِفٌ بِصِفَةِ السَّمْعِ ، وَأَنْ نُصَدِّقَ بِأَنَّهُ يَسْمَعُنَا فِـــي كُلِّ حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا سَوَاءٌ تَلَفَّظْنَا بِهَا قَوْلاً أَوْ لَمْ نَتَلَفَّظْ بِهَا، وَأَنْ نُرَاقِبَهُ فِي كُلِّ مَا يَصْدُرُ عَنَّا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا